@ 35 @ (^ وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية (6) سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية (7) فهل ترى لهم من باقية (8)) . عبيدة أيضا . .

ويقال : بالطاغية أي : بالصيحة . .

(وقيل) : بالرجفة . .

وسمى الصيحة طاغية ؛ لأنها زادت على المقدار الذي تطيقه الأسماع . .

وقوله : (^ وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر) أي : ذات برد شديد . .

وعلى هذا القول أخذ من الصر وهو البرد . .

وقيل [هي] ذات صيحة . .

وعلى هذا مأخوذ من الصرة وهي الصيحة . .

وقوله (^ عاتية) أي : عتت على خزانها . .

قال قبيصة بن ذؤيب . .

لم يرسل ا ريحا إلا بقدر معلوم غير الريح التي أرسلها على عاد ، فإنها خرجت بغير قدر معلوم غضبا بغضب ا تعالى . .

وقد روى هذا عن ابن عباس . .

ويقال : سمى هذه الريح عاتية ؛ لأنها جاوزت المقدار . .

وقوله : (^ سخرها عليهم) أي : سلطها وأرسلها عليهم (^ سبع ليال وثمانية أيام حسوما) أي : متتابعة . .

وقيل : مشائيم . .

ويقال : سماها حسوما ؛ لأنها قتلتهم وأفنتهم ، من الحسم وهو القطع . .

وفي التفسير : أن ابتداءه كان من غداة يوم الأربعاء ، ويقال : من غداة يوم الأحد . .

وقوله (^ فترى القوم فيها صرعى) أي : صرعوا وصاروا (^ كأنهم أعجاز نخل) أي أصول نخل منقطعة عن أماكنها . .

(^ خاوية) قال الأزهري : سماه خاوية ؛ لأنها إذا (انقلعت) خلت أماكنها منها . .

وقوله (^ فهل ترى لهم من باقية) أي : من نفس باقية . .

ويقال : من بقاء .